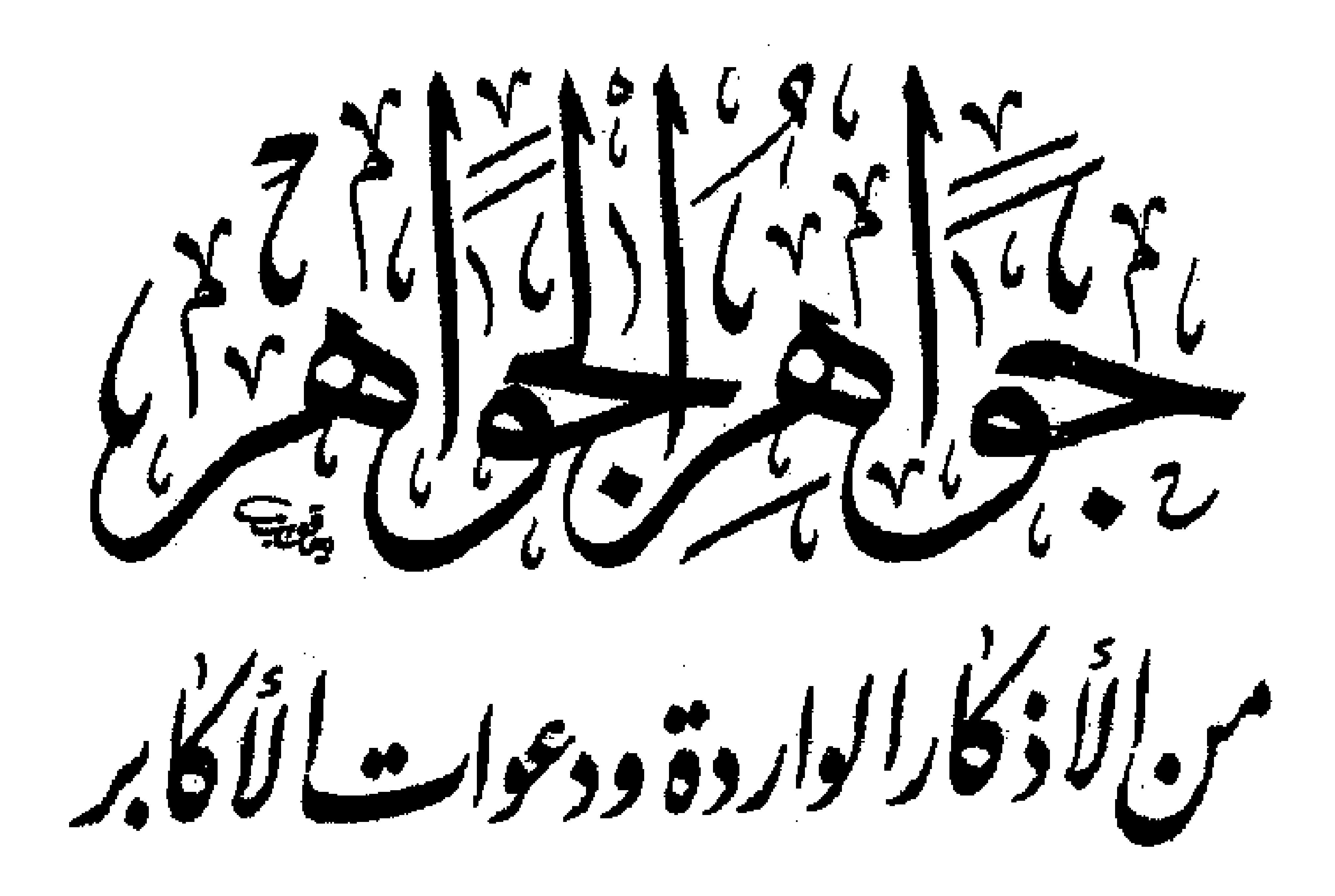


جمعها ورتبها

الحبيب الداعي إلى الله

محمد بن عبد الله الهدار




جواهر الجواهر



الجمهورية اليمنية تريم (حضرموت)

جوال: ٠٠٩٦٧٧٣٣٥٠٦٦٥٣

الايميل : Mohsumit@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١

جواهرُ الجواهر
منَ الأذكارِ الواردةِ ودعَواتِ الأكابر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جواهرُ الجواهر
منَ الأذكارِ الواردةِ
ودعَواتِ الأكابر

جمَعَها

العلاّمة الدّاعي إلىٰ اللّه

الحبيب محمّد بن عبد اللّه الهدّارُ

رحِمَه اللّهُ تعالىٰ

دار العلم والدعوة

تريم ــ حضرموت

٥

تنبيهٌ

كلُّ ساعةٍ يذكُرُ اللّهَ فيها المؤمنُ والمؤمنة، فجليسُهما الرحمن، وكلُّ ساعةٍ لا يذكُرانِ اللّهَ فيها فجليسُهما الشيطان، ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦]. والمنافقُ لا يذكُرُ اللّهَ إلا قليلاً، والمؤمنُ الكاملُ يذكُرُ اللّهَ كثيراً علىٰ كلِّ أحيانِه، يتعرَّفُ إلىٰ اللّهِ في الرخاءِ فيعرِفُه في الشِّدة. وضعيفُ الإيمانِ إذا خافَ الاصطدامَ مثلاً دعا ودعا، فاستفادَ ثوابَ الذكْرِ معَ مطلوبِه إذا شاءَ الله، وهذا يُسمَّىٰ «عبدَ العِصيِّ»: ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى

ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١]، فكنْ أيها المؤمنُ مِن أهلِ الكمال: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

* * *

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للّهِ بجَمِيعِ مَحامِدِه، ما عَلِمْنا مِنْها وما لم نَعْلَم، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِه كلِّها، ما عَلِمْنا مِنْها وما لم نَعْلَم، عدَدَ خلْقِه كُلِّهِم، ما عَلِمْنا منهُم وما لم نعلَمْ، وصلَّىٰ اللّهُ وسلَّمَ في كلِّ لحظةٍ أبداً، مِثلَ ذلكَ، علىٰ سيِّدِنا محمّد، وعلىٰ آلِه، عدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإِفضالِه.

وبعدُ،

فهذِه جَواهِرُ نَفِيسةٌ استُخْرِجَتْ مِن بِحارِ الأذكارِ والدَّعَوات، رزَقَنا اللّهُ والمسلمينَ كمالَ النفْعِ والانتفاعِ بها أبَداً.

فائدة :

لا أنفعَ في هٰذا العصْرِ ــ بعدَ قِراءةِ القُرآنِ مَعَ التَّــدَبُّرِ ــ مِن كثْرةِ الاستِغفــارِ والصَّــلاةِ علىٰ النبيِّ صَلّىٰ اللّهُ عليْهِ وآلِهِ وسَلَّم .

ومِن **أحسَــنِ صِيَــغِ الاستِغفــارِ** وأجمَعِها هٰذه : أستَغفِرُ اللّهَ لِما يَعلَمُهُ الله ، أستَغفِرُ اللّهَ كما يُحبُّـهُ الله . يقُولُهَــا كلَّ يومٍ مئةً أو أقَــلَّ أو أكثَر . تمامُهَــا : عدَدَ خَلْقِــهِ ورِضَــا نفْسِهِ وزِنَــةَ عرْشِــهِ ومِدَادَ كَلِمَاتِه .

وهٰذه الصِّيغَــةُ تُنسَــبُ إلىٰ سيِّــدِنا الإمام عبدِ اللّهِ بنِ عَلَــويٍّ الحــدّادِ باعلَوي رحمَــهُ اللّهُ تعالىٰ المتوفىٰ سنة **١١٣٢**هـ بتَرِيم حضرَموت ، مَن أتىٰ بهــا إحــدىٰ عشْــرةَ مرّةً كلَّ يــومٍ فقد قامَ

بكثْرةِ الاستغِفارِ والصَّلاةِ علىٰ النبيِّ ﷺ، وهي :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ربَّنَا وبِحَمْدِك، أشهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلاَّ أنت، أستغفِرُكَ وأتُوبُ إليك، وأسألُكَ أن تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ عَلَىٰ عبدِك ورسُولِكَ، سيِّدِنا محمَّدٍ وعلىٰ آلِه، أفضَلَ وأتمَّ ما صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ علىٰ أحَدٍ من عبادِكَ المُصطفَيْنَ. تَمامُها: عدَدَ خلْقِكَ ورِضا نفْسِك وزِنةَ عرْشِكَ ومِدَادَ كلِمَاتِك.

وهذه الصِّيغةُ ينبغي الإكثارُ منها لِكلِّ أحَدٍ دائماً، ولزائرِ الرسُولِ ﷺ خُصوصاً، يُكرِّرُها في طريقِه وعندَ وصُولِه ألْفاً: اللهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ علىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وعلىٰ آلِه، كما لا نِهايةَ لِكمالِكَ وعدَدَ كمالِه، في كلِّ لحظةٍ أبداً،

عدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإفضَالِه.

وهذه الصِّيغةُ لسيِّدِنا الشيْخِ أبي بكرٍ بنِ سالم، تُقرَأُ ليلةَ الجمُعةِ سبعينَ مرَّة، فإن لم يتيسَّرْ، فعشْراً في ليلةِ الجمُعةِ وعشرينَ في يومْها: **اللهُمَّ** صَلِّ وسلِّمْ في كلِّ لحظةٍ أبداً علىٰ عبْدِكَ المُصطَفَىٰ، ونبيِّكَ المُجتَبىٰ، وشَفِيْعِكَ المُبتَغَىٰ، وحَبِيبِكَ المُنتقَىٰ، سيِّدِ أهلِ الأرضِ وسيِّدِ أهلِ السَّماء، سيِّدِنا ومولانا محمّد، وعلىٰ آلِه وصحبِه، مِلْءَ المِيزَان، ومُنتَهىٰ العِلم ومبلَغَ الرِّضَىٰ، وزِنَةَ العَرش. تمامُها: عدَدَ خلْقِك ورِضا نفْسِك وزِنَةَ عرْشِك ومِدَادَ كلِماتِك.

وهذه صيغةٌ تُقرَأُ ليلةَ الجمُعةِ ويوْمِها ألفَ

مـرّة، عنِ الحبيبِ علـيّ بن حسَـنٍ العطّـاس، المتوفىٰ (١١٧٢هـ):

اللهُمَّ صَلِّ علىٰ محمّـد، **اللهُمَّ** صَلِّ عليه وسلِّمْ، وأذهِبْ حزَنَ قلبي في الدُّنيـا والآخرة، ألفَ مرَّة. وبعدَ كلِّ أعدادٍ يقول: وآلِه وصحْبِه، عدَدَ خلْقِـك ورِضا نفْسِك وزِنَـةَ عرْشِك ومِدَادَ كلِماتِك.

فائدة:

ورُوِيَ أنّ مـن صـلّىٰ علىٰ النبـيِّ ﷺ بعـدَ عصْرِ الجمُعةِ ثمانينَ مرّةً بأيِّ صِيغةٍ غُفِرَ له ذُنُوبُ ثمـانيـنَ سنـة، فإن لـم تكُـن غُفِـرَ بقَـدْرِهـا منَ الكبائـر، فإن لـم تكُنْ فمِن ذُنُوبِ أهلِه، أو تُرفَعُ

له درجات[١]. يقُولُها وهُوَ في مُصَلَّاه، فإنْ قالَها وقد خرَجَ فلا بأْس، وإن قرَأَها معَ الجُمَعِ يُضاعَفُ الثواب. ومنَ الترتيبِ المُبارَكِ أنْ يقول: أَعُوذُ باللّهِ منَ الشّيطانِ الرجيم، بسم اللّهِ الرحمنِ الرحيم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾.

اللهُمَّ صلِّ علىٰ محمّدٍ وعلىٰ آلِ محمّد، كما صلَّيْتَ علىٰ إبراهيمَ وعلىٰ آلِ إبراهيمَ، إنّك حَميدٌ مَجيد، **اللهُمَّ** بارِكْ علىٰ محمَّدٍ وعلىٰ آلِ

---

(١) الصلاة على النبي ﷺ ثمانين مرةً يوم الجمعة أخرجه ابنُ شاهين في «الترغيب»، والدارقطني في «الأفراد»، والأزدي في «الضعفاء»، من حديث أبي هريرة رضيَ الله عنه، ولا يصح. وبقية اللفظ أعلاه لم نجده.

محمـد، كمـا بـارَكْـتَ علىٰ إبراهيـمَ وعلىٰ آلِ إبراهيم، إنّك حَميـدٌ مَجيد. **اللهُمَّ** وتَرَحَّم علىٰ محمّـدٍ وعلىٰ آلِ محمّـد، كمـا تـرَحَّمْـتَ علىٰ إبراهيـمَ وعلىٰ آلِ إبراهيم، إنّك حَميـدٌ مَجيد. **اللهُمَّ** وتحَنَّنْ علىٰ محمّدٍ وعلىٰ آلِ محمّد، كما تحنَّـنْـتَ علىٰ إبراهيـمَ وعلَىٰ آلِ إبراهيـم، إنّك حَميدٌ مَجيد. **اللهُمَّ** وسلِّمْ علَىٰ محمّدٍ وعلَىٰ آلِ محمّـد، كمـا سلَّـمْـتَ علَىٰ إبراهيـمَ وعلىٰ آلِ إبراهيم، إنّك حَميدٌ مَجيد.

[الصّلاةُ التاجِيّـة]

ثم صِيغةُ سيّدِنا الشيْخِ أبي بكرٍ بنِ سالمٍ التاجيّـة:

اللهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ وبارِكْ وكرِّمْ بقَدْرِ عظَمةِ

ذاتِكَ العَلِيّـة، في كـلِّ وقتٍ وحينٍ أبداً، عدَدَ ما عَلِمْـتَ وزِنَةَ ما عَلِمْـتَ ومِلْءَ ما عَلِمْـت، علَىٰ سيّـدِنا ومولانا محمّد، وعلَىٰ آلِ سيّدِنا ومَوْلانا محمّـد، صاحـبِ التـاج والمعـراج، والبُـرَاقِ والعَلَم، ودَافعِ البَلَاءِ والوَبَاءِ والمَرَضِ والألـم، جِسمُـه مُطَهَّرٌ مُعطَّرٌ مُنـوَّر، مِنِ اسمُـه مكتـوبٌ مرفُـوعٌ موضُـوعٌ علَىٰ اللَّـوحِ والقَـلَـم، شمْسِ الضُّحىٰ، بَـدْرِ الدُّجـىٰ، نُـورِ الهُـدىٰ، مِصْباحِ الظُّلـم، أبـي القاسـم، سيّـدِ الكونَيْـنِ وشفيـعِ الثقَلَيْـن، أبي القَاسِم سيّدِنا محمَّدِ بنِ عبدِ الله، سيّدِ العـرَبِ والعجَـم، نبيِّ الحَرَمَين، محبُوبٌ عنـدَ ربِّ المَشـرِقَيْـنِ والمَغـرِبَـيْـن. يـا أيُّهـا المشتاقُـونَ لنـورِ جَمالِـه، صلُّوا عليهِ وسَلِّمُـوا تسليماً.

ثـم: **اللهُـمَّ** صَلِّ وسلِّـمْ عليـهِ وعلىٰ آلِه، (مئةً أو أكثـرَ)، وبعدَ انتهـاءِ العـدَدِ يقول: عدَدَ خلْقِـكَ ورِضـاءَ نفْسِـكَ وزِنـةَ عرْشِـكَ ومِـدَادَ كلِماتِك.

وبعـدَ عصْـرِ الجمُعـة: **اللهُـمَّ** صَلِّ علىٰ سيِّدِنا محمّدٍ النَّبـيِّ الأُمّيّ، وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِه، وسلِّمْ تسليماً (ثمانيـنَ أو أكثـرَ). تَمامُها: عدَدَ خلْقِـكَ ورِضـا نفْسِـكَ وزِنـةَ عـرْشِـكَ ومِـدَادَ كلِماتِـك. ورَدَ أنَّ الأخيـرةَ هـذه يُـكتَبُ له بهـا عِبَادةُ ثمانينَ عاماً أيضاً.

صلاةُ السفَرِ والخروجِ منَ المَنزِل

يُصَلِّـي مُريـدُ السفَـرِ أوِ الخـروجِ منْ بيتِه ركعتيْـنِ أو أربعـاً، ينـوي بهـا صَلاةَ السفَـرِ أوِ

الخـروجِ، يقـرَأُ في الأُولىٰ بعدَ الفاتحةِ سُورةَ: قُريـش، والكـافـرون، والفَلَـق. وفي الثانية: الإخـلاصَ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثـمَّ بعدَ إسْلامِه: سُورةَ قُريشٍ وآيةَ الكرْسِيّ، ثم: الحمدُ لله، اللهُمَّ صلِّ علىٰ سيّـدِنا محمّـدٍ وآلِه وسلِّمْ، اللهُمَّ أنت الصَّاحـبُ في السَّفَـر، والخَلِيفـةُ في الأهـلِ والمـالِ والولَـدِ والأصْحاب، احفَظْني وإيّاهم مِن كلِّ عاهَة، وأصحِبْني في سفَري هذا بالسّلامـةِ والعافية، واخْلُفْني في أهلـي ومالي ووَلَـدي بخيـر، بِرحْمتِكَ يا أرحَـمَ الرَّاحمين، وصَلّىٰ اللّهُ علىٰ سيّـدِنـا محمّـد وآلِـهِ وسلَّـم، والحمدُ للّهِ ربِّ العالمين.

دعاءُ الخروجِ منَ البيْتِ لِسَفَرٍ أو لِغيرِهِ

يقـولُ عـنـدَ الخـروجِ مِـن أيٍّ مَحَـلٍّ إلىٰ مسجِدٍ أَو زيارةٍ أَوِ نحوِهِما:

بســم الله، آمَنْتُ بالله، اعتصَمْـتُ بالله، توكَّلتُ علىٰ الله، ولا حـوْلَ ولا قُوّةَ إلّا بالله[١].
اللهُمَّ إنّي أعُوذُ بكَ أن أَضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أزِلَّ أو أُزَلَّ، أو أَظلِـمَ أو أُظلَـم، أو أَجهَـلَ أو يُجهَـلَ علـيّ[٢]، ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي

---

(١) أخرجـه أبـو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، من حديث أنس رضيَ الله عنه.

(٢) أخرجه الترمـذي (٣٤٢٧)، وأبـو داود (٥٠٩٤)، من حديث أم سلمةَ رضيَ الله عنها.

مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾ .

اللهُمَّ صَـلِّ علىٰ سيّـدِنا محمّدٍ وعلَى آلِهِ وسلِّـمْ. اللهُمَّ، بحقِّ السائليـنَ عليْـك، وبحقِّ الراغبِينَ إليْك، وبحقِّ مَمْشايَ هذا إليْك، فإنِّي لم أخرُجْ أَشَراً ولا بَطَراً، ولا رِياءً ولا سُمْعةً، بل خرَجْتُ اتّقاءَ سخَطِكَ وابتِغاءَ مَرْضاتِك. أسأَلُكَ أن تُعيـذَني منَ النارِ وتُدخِلَني الجنّـة، وتغفِرَ لي ذُنوبي، فإنَّه لا يغفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنت(١).

ورَدَ أنّ مَن قالَهـا كُفِـيَ وهُدِيَ ووُقِـيَ(٢)،

---

(١) أخرجـه ابن ماجَـهْ (٧٧٨) وأحمـد في «مسنـده» (٣: ٢١)، من حديث أبي سعيدٍ الخُدْري.

(٢) أي مَن قال الدعـاءَ الأول: «. . آمنتُ بالله، اعتصمتُ بالله. . » إلخ، وقد تقدّم.

واسْتغفَرَ له سبعونَ ألفَ ملَك، وأقبَلَ اللّهُ عليه بوجْهِهِ الكريم.

ومِن المُجرَّبِ للحفْظِ

أن يقولَ عندَ الخروج:

باسمِكَ اللهُمَّ خرَجْنا وأنتَ أخْرَجْتَنا. اللهُمَّ سَلِّمْنا وسلِّمْ منَّا، ورُدَّنا سَالِمين، وهَبْ لكلٍّ منّا ما وهَبْتَه للغانِمين.

﴿ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

دعاءٌ عن أميرِ المؤمِنينَ عليٍّ عليهِ السَّلام مُجرَّبٌ لِلحِفْظِ في السَّفَرِ لِلمُسافِرِ وما معَه

يقرَأُ «الفاتحةَ» ثلاثاً، ثم :

اللهُمَّ سلِّمْني وسلِّمْ ما معي، واحفَظْني واحفَظْ ما معي، وبلِّغْني وبلِّغْ ما معي (ثلاثاً).

ثم: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ . . . إلخ (ثلاثاً).

ثم:

اللهُمَّ سلِّمْني وسلِّمْ ما معي، واحفَظْني واحفَظْ ما معي، وبلِّغْني وبلِّغْ ما معِي، ثم: الإخلاصَ . . . إلخ (ثلاثاً). ثم:

اللهُمَّ سَلِّمْنِي وسَلِّمْ ما معِي، واحفَظْني واحفَظْ ما معِي، وبلِّغْنِي وبلِّغْ ما معِي (ثلاثاً)، ثم آيةَ الكُرسيِّ . . . إلخ (ثلاثاً). ثم:

اللهُمَّ سَلِّمْني وسَلِّمْ ما معِي، واحفَظْني واحفَظْ ما معِي، وبلِّغْني وبلِّغْ ما معِي (ثلاثاً). مُجرَّبٌ للسَّلامةِ مِن آفاتِ السفَر.

ثم يقرَأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]. ثم يُكثِرُ مِن دُعاءِ الكرْبِ، وهو: لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ العظيمُ الحليم، لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ ربُّ العرْشِ العظيم، لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ ربُّ السمٰواتِ وربُّ الأرضِ وربُّ العرْشِ الكريم[1]. يقولُ بعدَ التَّمام: عدَدَ خلْقِه ورِضا نفْسِه وزِنةَ عرْشِه ومِدَادَ كلِماتِه، وإن زادَ

---

(١) دعاء الكرب أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) وغيرهما، من حديث ابن عبّاس رضيَ الله عنهما.

آيَةَ الكُرسيِّ مرَّةً و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ . . .﴾ إلخ، (سبعاً)، و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ . . .﴾ إلخ، (سبعاً)، ثم: ﴿قُرَيْشٍ . . .﴾ إلخ، فحَسَن.

حروفُ أوائلِ السُّوَر
تُقرَأُ وتُكتَبُ علَىٰ كلِّ شيءٍ يُرادُ حِفْظُه
لِلمُسافرِ وغيرِه

الٓمٓ. الٓمٓ. اللهُ. الٓمٓصٓ. الٓر. الٓر. الٓر.
الٓمٓر. الٓر. الٓر. كٓهيعٓصٓ. طٓه. طٓسٓمٓ. طٓسٓ.
طٓسٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓ. الٓمٓ. يسٓ. صٓ. حمٓ.
حمٓ. حمٓعٓسٓقٓ. حمٓ. حمٓ. حمٓ. حمٓ. قٓ.
﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾.

ويقولُ المُسافِرُ كلَّ يومٍ (سبعاً) مِن: اللّٰهُ

حَفِيظ، اللّهُ لَطِيف، قدِيمٌ أزَليّ، حَيٌّ قَيُّوم، لا ينَام. وتُكتَبُ علَىٰ أيِّ شيءٍ يُرادُ حِفظُه.

دعاءُ الرُّكوب

بسمِ الله، وبالله، واللّهُ أكبر، توكَّلتُ علىٰ اللّهِ ولا حوْلَ ولا قوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِيِّ العظيم، ما شاءَ اللّهُ كان، وما لم يشَأْ لم يكنْ، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾. **اللهُمَّ** إنّي وجَّهْتُ وجْهي إليْك، وفوَّضْتُ أمْري إليْك، وتوكَّلْتُ في جميعِ أُموري عليْك، أنتَ حَسْبي ونِعْمَ الوكيلُ، سُبحانَ الله، والحمْـدُ لله، ولا إلٰهَ إلاّ الله، واللّهُ أكبرُ (سبعاً)، ولا حوْلَ ولا قوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِـيِّ العَظِيم في كلِّ لحظـةٍ أبَداً، عدَدَ خلْقِهِ ورِضا نفْسِـه وزِنةَ عرْشِه

ومِدَادَ كلِماتِه . الحمْدُ للّهِ الذي هدانا لهٰذا ، وما كنّا لِنَهتَديَ لو لا أنْ هَدانا الله . **اللهُمَّ** أنتَ الحامِلُ علىٰ الظَّهْـر ، والمُستَعانُ علىٰ الأُمور ، بسم الله والمُلْكُ لله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ .

ويَزيدُ راكِبُ السَّيّارةِ أوِ الطائرةِ أوِ الباخرةِ بما قالَ فيه ابنُ عبّاس رضيَ اللّهُ عنهما : مَن قالَه فغَرِقَ فعليَّ دِيَتُه : ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [هـود : ٤١] ، ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۞ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف : ١٣ ــ ١٤] .

بسـمِ الله ، والمُـلْكُ لله . **اللهُـمَّ** ، يا مَن لهُ

السمٰواتُ السَّبْعُ طائعة، والأرْضُونَ السَّبْعُ خاضعة، والجبالُ الشَّامخاتُ خاشِعة، والبحارُ الزَّاخِراتُ خائفة، احفَظْنا أنتَ خيرٌ حافظاً، وأنتَ أرحَمُ الرَّاحِمين: ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾. الحمْدُ لله (ثلاثاً) واللّهُ أكبرُ (ثلاثاً). سُبحانكَ إنِّي ظلَمْتُ نفْسي، فاغفِرْ لي، إنّه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلّا أنت.

ثم يتَبسَّمُ للاتِّباع. فإذا خافَ أحَداً، مفَتِّشاً أو غيرَه، قرَأَ سُورةَ قُريشٍ وقال: **اللهُمَّ** إنّا نجعَلُكَ في نُحورِهم، ونَعُوذُ بكَ مِن شُرورِهم. **اللهُمَّ**، رَبَّ السَّمٰواتِ وربَّ العَرْشِ العظيم، كُنْ لي جاراً مِن شَرِّ هؤلاءِ ومن شرِّ الجِنِّ والإنْس وأعوانِهم وأتباعِهم، عزَّ جارُكَ وجَلَّ ثناؤك، ولَا إلٰهَ غيرُك.

دعاءُ الإشرافِ علَىٰ بلَدِه أو غيرِه

اللّٰهُ أكبر (ثلاثاً)، لا إلٰهَ إلاّ اللّٰهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلْكُ والحمْدُ، وهُو علىٰ كلِّ شيءٍ قدير، عدَدَ كلِّ ذرَّة ألفَ ألفِ مرّة، آيِبُونَ تائِبُونَ عابدُون ساجِدُونَ، لِربّنا حامِدُون، صَدَقَ اللّٰهُ وعْدَه، ونصَرَ عبْدَه، وهزَمَ الأحزابَ وحدَه.

اللهُمَّ، ربَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وما أظْلَلْن، وربَّ الأرْضِينَ السَّبعِ وما أقْلَلْن، وربَّ الشَّياطينِ وما أضْلَلْن، وربَّ الرِّياحِ وما ذَرَيْن، وربَّ البِحارِ وما جَرَيْن، أسألُكَ خيرَ هذه القريةِ وخيرَ أهلِها وخيرَ ما فيها، وأعُوذُ بكَ مِن شرِّ هذه القريةِ وشرِّ أهلِها وشرِّ ما فيها. ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ﴾، ﴿وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾.

اللهُمَّ إنِّـي أسألُكَ خيرَ هذا البلَدِ وخيرَ ما فيهـا وخيرَ أهْلِهـا، وخيـرَ ما جَبَلْتَهـا وجَبَلْتَهُم عليـه، وأعُـوذُ بكَ مِن شَرِّ هذا البلَدِ وشرِّ ما فيها وشرِّ أهلِهـا وشـرِّ ما جَبَلْتَهـا وجَبَلْتَهُـم عليـه، اصرِفْ عنَّا شرَّ شِرَارِهم.

اللهُمَّ ارْزُقْنا حَيَاهـا وجَنـاها، وأعِذْنا مِن وَباها. اللهُمَّ بارِكْ لنا فيها (ثلاثـاً)، وحَبِّبْنا إلىٰ أهْلِهـا، وحبِّـبْ صالحي أهلِها إلينا. اللهُمَّ لكَ الشَّـرَفُ علىٰ كلِّ شـرَف، ولكَ الحمْدُ علىٰ كلِّ حال.

ثم يقـرَأُ ما تيسَّـرَ منَ القُـرآنِ ويُهدِيـهِ إلىٰ أرواحِ أمْـواتِهـا وأحيـاهـا. كان سيِّـدُنا الإمـامُ أحمدُ بن الحسَنِ العطّاسُ العَلَويُّ، المتوفىٰ في

حضرموتَ سنةَ ١٣٣٤هـ يحُثُّ علىٰ هذا ويقول: إنّ ذلك حسَنَاتٌ تُكتَبُ في صَحائفِ الأحياء، ورحمةٌ لِلأمواتِ خيرٌ لهُم مِن كُلِّ هدِيّة.

دعاءُ دُخولِ المنزِل

يُسَلِّمُ كلّما دَخَلَ المنزلَ علَىٰ مَن فيه، فإنْ لم يكُنْ أحَدٌ فيهِ فلْيقُل: السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللّهِ وبرَكاتُه، السّلامُ علينْا وعلى عِبادِ اللّهِ الصّالحين، السَّلامُ علينْا مِن ربِّنا، تحِيّةً مِن عندِ اللّهِ مُبارَكةً طيِّبة. **اللهُمَّ** صَلِّ علىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وسَلِّم، **اللهُمَّ** إنِّي أسألُكَ خيرَ المَوْلِجِ وخيرَ المَخرَجِ، بسْمِ اللّهِ ولَجْنا وبسْمِ اللّهِ خرَجْنا، وعلَىٰ اللّهِ ربِّنا توَكّلْنا. ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِى

مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾ . ﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾ . ثمَّ يقـرأُ (الفـاتحـةَ) و(الإخـلاصَ) (ثلاثاً أو مرّةً) وآيةَ الكُرسيّ. مُجرَّبٌ للغِنىٰ، له ولِجيرانِه.

وكانَ ﷺ إذا رجَعَ مِن سفرِه، فدَخَلَ علىٰ أهْلِه، قال: «توْباً توْباً، لِربِّنا أَوْباً، لا يُغادِرُ عليْنا حَوْباً»[1]، فإذا جَنَّ اللَّيلُ فلْيقُلْ: «يا أرضُ، ربِّي وربُّكِ الله، أعوذُ باللّهِ مِن شرِّكِ وشَرِّ ما فيكِ، وشرِّ ما خُلِقَ فِيكِ، وشَرِّ ما دَبَّ علَيْك. أعُوذُ

(١) أخرجه الإمام أحمد (١ : ٢٥٦ برقم ٢٣١٥)، من حديث ابن عبّاس رضيَ الله عنهما، وحسّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار في تخريج الأذكار».

باللّهِ مِن شرِّ كُلِّ أسَدٍ وأسوَد، وحيّةٍ وعقرب، ومِن شرِّ ساكنِ البلد، ومِن شرِّ والدٍ وما ولد»[1]، ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾.

فائدة:

عندَ الرَّجُوعِ مِن سفَر، طَويلاً كان أو قصيراً، يدخُلُ المسجدَ أولاً، فيرَكَعُ فيه ما تيسَّرَ شُكْراً للّه وتحِيّةَ المَسجِد، ثم يَدْعُو، ثمَّ يدخُلُ بيْتَهُ فيركَعُ شُكْراً للّه علىٰ نِعَمِ السَّلامةِ والعوْدة، ويتصَدَّقُ بِشيءٍ عندَ ابْتداءِ سَفَرِه بنيّةِ الحِفْظ،

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٣)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضيَ الله عنهما.

ويتصَدَّقُ بِشيءٍ عنـدَ رُجوعِـه شُكْراً لله، ويُسَنُّ صَلاةُ ركعتَيْنِ عندَ دُخولِ المَنزِلِ وعندَ الخرُوجِ تُسَمّىٰ صَلاةَ الأَبْـرار، يُحفَظُ فاعِلُها مِن مَصائبِ الدُّخولِ والخُروج.

فائدة:

ومِنْ أوْرادِ الشيْخِ أبي بكْرِ بنِ سالمٍ رضِيَ اللّهُ عنه هٰذا، يُقرَأُ بعدَ العِشاءِ (سبعاً):

بِسْمِ اللّهِ الرحمٰنِ الرحيم، **اللهُمَّ** سَخِّرِ لي أعدائي كما سخَّرتَ الرِّيحَ لِسُليمانَ بنِ داودَ عليهِ السَّلام، **اللهُمَّ** ذَلِّلهُمْ كما ذَلَّلْتَ فِرعونَ لموسىٰ عليـهِ السَّـلام، واقْهَرْهُـم كما قهـرْتَ أبا جهْـلٍ لِسيِّـدِنـا محمّـدٍ عليهِ الصَّـلاةُ والسَّـلامُ، بحقِّ كـهيعٓصٓ. يسٓ. حمٓعٓسٓق. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللّهِ العليِّ العظيم، وصلَّىٰ اللّهُ علىٰ سيّدِنا محمّدٍ وعلىٰ آلِه وصحْبِهِ وسلَّمَ، في كلِّ حينٍ أبداً، عددَ نِعَم اللّهِ وإفضالِه. (الأعداءُ المُرادُ بهِمُ: النفْسُ الأمّارةُ والشَّيْطانُ والهَوىٰ ومَنْ علَىٰ شَاكِلَتِهم).

* * *

التَّحْصِينُ عَنِ الحبيبِ أحمدَ بنِ الحسَنِ العطَّاس، المتوفىٰ سنةَ **١٣٣٤** هِجْرية، رحِمَه اللّهُ ورحِمَنا به. يُؤتَىٰ به صَبَاحاً ومَسَاءً، ويقولُ قبْلَه: **اللهُمَّ** إنّي تَحَصَّنْتُ وأحبابي أبداً ومَن معَنا وما مَعَنا، بعِزَّتك وقُدْرتِكَ وحِفْظِكَ ولُطْفِكَ

ورَأفتِـكَ ورحمتِـكَ وحَـوْلِكَ وقوّتِك، مِنْ كلِّ سُـوءٍ أحـاطَ بهِ عِلْمُك في الدَّاريَـنْ. ثمَّ يقول: حَصَّنْتُ نفْسي وأهْلِي، ومَالي وعِرْضي، وديْني ودُنياي، وأُخْرايَ ومَعَاشِي ومَعَادِي، وأزواجي وأولادي، وظاهِري وباطِني، وسِرّي وعلانِيتي، وزمَانـي ومَكانـي، ووَقْتـي وأهْلَ وقْتي، وكلَّ شـيءٍ أعطـانِيـهُ ربِّي، بمـا حصَّـنَ بـهِ النَّبيُّـونَ والمُرْسَلُـونَ والأولِيـاءُ والصَّـالحُـونَ أنفُسَهم وأهْـلِيهِـم، وأمْوالَهـم وأعْـراضَهـم ودِينَهُـم، ودُنيـاهُـم وأُخْـراهُم، ومَعَاشَهُـم ومَعَـادَهُم، وأزواجَهُـم وأولادَهُم، وظاهِـرَهم وباطِنَهـم، وسِرَّهُم وعَلاَنِيَتَهم، وزَمانَهم ومَكانَهم، ووَقْتَهم وأهْـلَ وقتِهـم، فـي الدِّيـنِ والدُّنيـا والآخـرة، وحسْبُنـا اللّهُ ونِعْـمَ الوكيـل، وصلّىٰ اللّهُ علىٰ

سيّدِنا محمّدٍ وآلِه وصحْبِه وسلَّمَ، في كلِّ حِينٍ أبداً، عدَدَ نِعَم اللّهِ وإفضالِه، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾.

* * *

وعن سيّدنا الإمامِ عبدِ القادرِ بنِ أبي صالحٍ الجَيلانيِّ، المتوفىٰ سنةَ ٥٦١هـ رحِمَه اللّهُ: يقول مَن فزِعَ أوِ اسْتَوْحَشَ أو أرِقَ: (بِسْمِ اللّهِ ذي الشَّان، عظيمِ البُرْهان، شديدِ السُّلطان، كلَّ يوْمٍ هُوَ في شَان، أعُوذُ باللّهِ مِنَ الشَّيطان، لا حوْلَ ولا قوّةَ إلاّ باللّه) يُكَرِّرُها، ويُتِمُّها بـ (عَدَدِ خَلْقِه...) إلخ. يَذهَبُ عنهُ الوَحْشَةُ والفزَع، ويستأنِس.

دعاءُ دخولِ المسجِدِ والخُروجِ منه

يقـولُ داخِـلُ المسْجِدِ إذا وَصَلَ البابَ: أعُـوذُ باللّهِ العظيـمِ وبوجْهِـهِ الكريـم وسُلطانِهِ القَديم مِنَ الشَّيطانِ الرجيم. الحمْـدُ لله. **اللهُمَّ** صَلِّ علىٰ محمّدٍ وعلىٰ آلِ محمّدٍ وسلِّمْ، **اللهُمَّ** اغْفِـرْ لي ذُنُوبـي، وافتَـحْ لي أبـوابَ رحمتِك، وسهِّـلْ لي أبوابَ رزْقِك. ثمَّ يقـولُ: بِسْمِ الله، ويُقَـدِّمُ يُمْنـاه، وينـوي الاعتِـكـافَ، ويُصَلِّـي التحِيّـة. وعنـدَ الخُـروج: أعُـوذُ باللّهِ العظيم، وبوجْهِهِ الكريم وسُلطانِهِ القَديم، مِنَ الشّيطانِ الرَّجيـم. الحمْـدُ لله. **اللهُمَّ** صَـلِّ علىٰ محمّـدٍ وعلىٰ آلِ محمّـدٍ وسلِّـمْ. **اللهُمَّ** اغْفِـرُ ليْ ذُنُوبي وافتَـحْ ليْ أبـوابَ فضـلِك، وسَهِّـل لـي أبوابَ

رِزْقِك، وأعِذْني منَ الشيطانِ وجُنُودِه. ويَخرُجُ مُقَدِّماً اليُسْرىٰ.

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مِنَ الدّعَواتِ للصَّائمِ عندَ إفطارِه أن يقولَ :

الحمْدُ لله ، اللهُمَّ صَلِّ علىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وآلِـهِ وسلِّـمْ. اللهُمَّ لكَ صُمْـتُ ، وعلَىٰ رِزْقِكَ أفْـطَـرتُ ، وبـكَ آمَنْتُ ، وعليـكَ تـوكَّـلْتُ ، ورحْمتَـكَ رجَوْتُ ، وإليكَ أنَبْت . ذَهَبَ الظَّمَأُ وابتَلَّتِ العُروقُ وثبَتَ الأجْرُ إن شاءَ اللّهُ تعالىٰ . يا واسِعَ الفضْلِ اغفِرْ لي . الحمْدُ للّهِ الَّذي أعانَني فصُمْـتُ ، ورَزَقَني فأفطَرْت . اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ ــ بِرَحمتِـكَ التي وسِعَـتْ كلَّ شيءٍ ــ أن تغفرَ لي ، سُبحانَكَ اللهُمَّ وبحمْدِك ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ

﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، **اللهُمَّ** إنكَ عفُوٌّ كريمٌ تُحِبُّ العَفْوَ، فَاعْفُ عنَّا يا كريم، **اللهُمَّ** صَلِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّمْ، **اللهُمَّ** يا عظيمُ يا عظيم، أنتَ إلٰهيْ، لا إلٰهَ غيرُك، اغفِرِ الذَّنبَ العظيم، فإنَّه لا يغفِرُ الذَّنبَ العظيمَ إلا العظيم.
اللهُمَّ اغفِرْ لنا وارحَمْنا وارْضَ عنّا وتقبَّلْ مِنّا، وأدْخِلْنا الجنّةَ ونَجِّنا مِنَ النّار، وأصْلِحْ لَنا شَأنَنا كُلَّه، وصَلّىٰ اللّهُ علَىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحْبِهِ وسلَّمَ في كلِّ حِينٍ أبدًا، عدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإفضالِه.

ثمَّ يأتي بِدُعاءِ الكُنوز:

عن شَدّادِ بنِ أَوْسٍ رضِيَ اللّهُ عنهُ قالَ: سمِعْتُ رسُولَ اللّهِ ﷺ يقول: «إذا كَنَزَ الناسُ

الذهَبَ والفِضّةَ فاْكنُزوا أنتُمْ هٰؤلاءِ الكَلِمَات: اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ الثَّباتَ في الأمرِ والعزيمةَ علىٰ الرُّشْد، وأسألُكَ شُكْرَ نِعمَتِك، وأسألُكَ حُسْنَ عِبادتِك، وأسألُكَ قلباً سليماً، وأسألُكَ لِساناً صادقاً، وأسألُكَ مِنْ خيرِ ما تعلَم، وأعُوذُ بكَ مِن شرِّ ما تَعلَم، وأستَغفِرُكَ لِمَا تعلَم، إنّكَ أنتَ عَلاّمُ الغُيوب»[١]. وصَلّىٰ اللّهُ وسَلَّمَ في كلِّ حِينٍ أبَداً، عَلىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِه، عدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإفضالِه. انتهىٰ.

---

(١) أخرجه تاماً الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٧: ٢٧٩ برقم ٧١٣٥)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢: ١٢٧ برقم ١٢٨٩). وأخرج بعضَه الترمذي (٣٤٠٧)، والنَّسائي (٣: ٥٤)، وأحمد (٤: ١٢٥)، وغيرهم.

صلاةُ التسبِيح

علَّمَها النبيُّ ﷺ عمَّهُ العَبّاسَ رضِيَ اللّٰهُ عنه، قالَ له: «إذا أنتَ فعلَتْ ذلكَ غفَرَ اللّٰهُ ذنْبَكَ: أوَّلَه وآخِرَه، قدِيمَه وحَديثَه، خَطَأَه وعمْدَه، صَغِيرَه وكبيرَه، سِرَّه وعَلانِيَتَه»[١].

وهِيَ مِنَ الخِصالِ المُكَفِّرةِ للذُّنوب، المُفرِّجَةِ للهُموم، تُصَلّىٰ أربَعَ ركْعاتٍ بإحرامٍ أو بإحرامَيْن، والأحسَنُ أن تُقرَأَ بعدَ الفاتحةِ والسُّورةِ خمْسَ عشْرةَ مرّةً مِن: «سُبحانَ اللّٰهِ والحمْدُ للّٰهِ ولا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ واللّٰهُ أكبَر» وهُنَّ الباقِياتُ الصّالِحات، ويُزادُ بعدَهُنَّ في ليلةِ

---

(١) أخرجه أبو داودَ (١٢٨٣)، وابنُ ماجَهْ (١٣٨٧)، وغيرهما، من حديث ابن عبّاس رضيَ الله عنهما.

الجمُعـةِ أو غيـرِها: ولا حوْلَ ولا قوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِيِّ العَظِيـم، وعشْراً في الرُّكوع، وكذلكَ في الاعتِـدال، وكـذلكَ فـي السُّـجُـود، وكـذلكَ الجُلوسُ بيْنَ السَّجْدَتَيْن، وكذلكَ في السُّجـودِ الثاني، وكذلكَ في جَلْسَةٍ خفيفةٍ بعدَ السَّجْدَتَيْن: جَلْسـةِ الاستِراحـة. ولا تكبيـرَ لِلقِيـام بعدَها، تُصَلّىٰ في أيِّ وقْتٍ إلاّ في الأوقـاتِ المُحرَّمة، وتُصلّىٰ عندَ بعضِهِـم في جمَاعـة، خُصُوصاً في رمضَانَ لِمُضاعَفةِ ثَوابِها.

هذا الدعاءُ يُقرَأُ بعدَ صَلاةِ التَّسْبيح

الحمْـدُ للّهِ ربِّ العـالَميـن، **اللهُـمَّ** صَـلِّ وسلِّمْ علَىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وصحْبِهِ أجمَعين، **اللهُمَّ** إنِّـي أسأَلُكَ توفيقَ أهْلِ الهُدىٰ، وأعمـالَ

أهلِ اليقيـن، ومُناصَحةَ أهْلِ التَّوبة، وعزْمَ أهْلِ الصَّبر، وجِدَّ أهْلِ الخَشْية، وطلَبَ أهْلِ الرغبة، وتعبُّدَ أهـلِ الـورَع، وعِرفانَ أهلِ العِلم، حتّىٰ أخافَكَ.

اللهُمَّ إنِّي أسـألُكَ مَخافـةً تَحْجُـزُني عن مَعَاصِيك، حتَّىٰ أعمَلَ بطاعتِكَ عمَلاً أستَحِقُّ بهِ رِضَـاك، وحتَّىٰ أُناصِحَـك بالتَّوْبةِ خوْفـاً منك، وحتَّىٰ أُخْلِصَ لكَ النَّصِيحـةَ حَيَاءً مِنْك، وحتَّىٰ أتوكَّلَ عليْكَ في الأُمورِ حُسْنَ ظَنٍّ بك. سُبحانَ خالِقِ النُّور، وصَلَّىٰ اللّهُ علَىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم. ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، عدَدَ خلْقِهِ ورِضَـا نفْسِهِ وزِنةَ عرْشِه ومِدَادَ كلِمَاتِه.

هذا دُعاءٌ يُقرَأُ بعدَ صَلاةِ التَّراويح

بِسْمِ اللّهِ الرحمٰنِ الرحيم. الحمْدُ للّهِ ربِّ العالَمين. **اللهُمَّ** صَلِّ وسَلِّمْ في كلِّ لحظةٍ أبَداً، علَىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِ سيِّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ سائرِ الأنبياءِ والمُرسَلينَ وتابِعِيهم بإحسانٍ إلىٰ يومِ الدِّين. **اللهُمَّ** فَارِقَ الفُرقان، ومُنزِّلَ القرآن، بالحِكْمةِ والبيان، بارِكِ **اللهُمَّ** لَنَا في شَهْرِنا هذا شهرِ رمضان، وأَعِنَّا علَىٰ صِيامِهِ وقيامِهِ وقِراءةِ القرآن، واجعَلْه عائداً عَلينْا وعلَىٰ جميعِ المسلمين، سَنِيْناً بعْدَ سنين، وأعواماً بعدَ أعوام، في عافيةٍ وألطاف، وإحسانٍ وإنعام، علىٰ ما تُحِبُّ وتَرضىٰ يا ذا الجلَالِ والإكرام.

اللهُمَّ إنَّ لكَ ــ في هذه الليلةِ وكُلِّ ليلةٍ

مِن ليالـي شهْرِ رمضانَ ـ عُتقاءَ وطُلَقاءَ ونُقَذاءَ وأُسَـراءَ وأُجَـرَاءَ مِـنَ النـار، فاجعَـلْنـا **اللهُمَّ**، ووالدِينـا وذُرِيّاتِنا وأحبابَنا والمسلمينَ إلىٰ يوْمِ الدِّيـن، مِن عُتَقـائـك، ومِن طُلَقَـائـك، ومِن نُقَذائك، ومِن أُسَرائك، ومِن أُجَرائكَ منَ النّار، وهبْ لنـا **اللهُمَّ** ولَهُم في كُـلِّ حيـنٍ ما وهَبْتَه في كلِّ حينٍ لعبادِكَ الصَّالحين، معَ العافيةِ التّامةِ في الدَّارَيْن.

اللهُمَّ افعَلْ بِنا وبِهم، عاجلاً وآجلاً، في الدِّيـنِ والدُّنيـا والآخرة، ما أنـتَ لهُ أهْل، ولا تفعَـلْ بِنا يا موْلانا ما نحنُ لهُ أهْل، إنَّـكَ غفورٌ حليم، جَوَادٌ كريم، رؤوفٌ رحيم.

اللهُمَّ، إنَّا نسـألُكَ لنا ولهـم مِن خيـرِ ما

سألَكَ مِنْه عبْدُك ونبيُّكَ محمّدٌ ﷺ وعِبادُكَ الصَّالِحُون، ونعُوذُ بكَ ممّا استعاذَكَ منْه عَبدُك ونبيُّك محمَّدٌ صَلّىٰ اللّهُ عليهِ وآلِه وسلَّمَ، وعِبَادُك الصَّالِحُون.

اللهُمَّ اغفِرْ لَنا ولِوَالِدِيْنا ولِذَوِي الحُقُوقِ عليْنا، ولِلمُسلِمينَ إلىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وصَلّىٰ اللّهُ علَىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وعلَىٰ آلِه وصَحْبِه وسلَّم. ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، عددَ خَلْقِهِ ورِضَا نفْسِهِ وزِنَةَ عرْشِهِ ومِدَادَ كلِماتِه.

* * *

فائدةٌ عائدة

يُطلَبُ مِن كُلِّ داعٍ تَكْرارُ هٰذهِ الدَّعَواتِ في رمَضانَ وغيرِه خصُوصاً بيْنَ الأذانِ والإقامة

الحمْدُ للّهِ ربِّ العَالَمين. **اللهُمَّ** صَلِّ وسلِّمْ في كلِّ لَحظَةٍ أبداً، بجَميعِ الصَّلَواتِ كلِّها، علَىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وعلَىٰ آلِه عدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإفضَالِه، **اللهُمَّ** إنِّي ضعيفٌ فقَوِّ في رِضاكَ ضَعْفِي، وخُذْ إلىٰ الخَيرِ بنَاصِيَتِي، واجعَلِ الإسلامَ مُنتهَىٰ رِضَاي. **اللهُمَّ** إنِّي ضعيفٌ فقَوِّني، وإنِّي ذلِيلٌ فأعِزَّني، وإنِّي فقيرٌ فأغْنِنِي، بِرحمتِكِ يا أرحَمَ الرَّاحِمين.

اللهُمَّ يا ربَّ كلِّ شيءٍ، بقُدْرتِكَ علىٰ كلِّ

شيء، اغفِرْ لنا كلَّ شيء، وأَصلِحْ لنا كلَّ شيء، ولا تسأَلْنا عن شيء، ولا تُعذِّبْنا علىٰ شيء، يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّه.

اللهُمَّ أَرِنا الحقَّ حَقّاً وارْزُقْنا اتِّباعَه، وأَرِنا الباطلَ باطلاً وارزُقْنا اجْتِنابَه، ولا تجعَلْهُ مُبْهَماً علينا فَنَتَّبِعَ الهَوَىٰ، واجعَلْ هَوانا تَبَعاً لِمَا جاءَ بِهِ حبيبُكَ محمّدٌ صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وآلِهِ وسلَّمَ.

اللهُمَّ اهْدِنا لأحسَنِ الأعمالِ والأخلاق، لا يَهْدِي لأحسَنِها إلاّ أنت، واصرِفْ عنّا سيِّئَها، لا يَصرِفُ عنَّا سيِّئَها إلاّ أنت. **اللهُمَّ** يا مَنْ وفَّقَ أهلَ الخَيرِ لِلخَيْرِ وأعانَهم عليه، وفِّقْنا للخيْرِ وأعِنَّا عليه.

اللهُمَّ لا تَحْرِمْنا خيرَ ما عندَك لِشرِّ ما

عندَنـا ، **اللهُمَّ** ٱسترْ عورَاتِنـا ، وآمِـنْ رَوعَاتِنـا ، واكْفِنـا كلَّ هَوْلٍ دُونَ الجَنّة . **اللهُمَّ** يا مُحيطُ ، يا عالِمُ ، يا ربُّ ، يا شَهيـدُ ، يا حَسِيـبُ ، يا فعَّالُ ، يا خَـلاّقُ ، يا بارِىءُ ، يا خالِقُ ، يا مُصَوِّر . **اللهُمَّ** إنِّي أسألُكَ إيماناً دائماً ، وأسألُكَ قَلباً خاشِعاً ، وأسـألُكَ عِلْمـاً نافعاً ، وأسألُكَ يقينـاً صادِقاً ، وأسألُكَ دِيناً قيِّماً ، وأسألُكَ العافيةَ مِن كُلِّ بلِيّـة ، وأسألُكَ تَمـامَ العافِيـة ، وأسألُكَ دَوامَ العافِية ، وأسألُكَ الشُّكرَ علَىٰ العافِية ، وأسألُكَ الغِنَىٰ عَنِ النَّاس .

اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ العِلْمَ اللَّدُنِّيّ ، والمَشرَبَ الصَّافِيَ الهَنِيّ ، يا وَهّابُ ، يا غَنِيّ .

اللهُمَّ ٱجعَلْنـا ممّـن رعَتْهُ عينُ عنايتِكَ في

جميعِ أطـوارِه، فلـم يَمنَعْـهُ منَ الدخـولِ إلىٰ حَضْرتِكَ قَبيحُ أوْزارِه، ولم يَحْجُبْهُ عن مَواهِبِ فضْلِكَ سَيِّئُ إصرارِه.

اللهُمَّ، يا جامِعَ الناس لِيوْمٍ لا رَيْبَ فيه، اجمَعْ بيْنَنا وبيْنَ طاعتِكَ علَىٰ بِسَاطِ مُشاهَدَتِك، وفرِّقْ بيْنَنا وبينَ هَمِّ الدُّنيا وهَمِّ الآخرة، ونُبْ عنَّا في أمرِهما، واجعَلْ هَمَّنا أنت، واملأْ قلوبَنا مِن محبَّـتِك، ونـوِّرْها بأنـوارِك، وخَشِّـعْ قلـوبَنـا لِسُلطـانِ عَظَمتِـك، ولا تكِلْنَا إلىٰ أنفُسِنَـا طَرْفةَ عيْنٍ ولا أَقلَّ مِن ذلك، وأَصْلِـح لنَا شأنَـنَا كلَّه، إنكَ عَلىٰ كلِّ شيءٍ قَدير.

وصَلِّ **اللهُمَّ** علَىٰ عبْـدِكَ ورسُولِكَ سيِّدِنا محمَّدٍ وعَلىٰ آلِهِ وصحبِهِ وسَلِّمْ، وارزُقْنا كمالَ

المُتابعَـةِ له ظاهِراً وباطنـاً، في عـافيـةٍ وسَلامة، بِرَحمتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمين يا أرحَمَ الرّاحِمين يا أرحَمَ الرّاحِمين، عدَدَ خَلْقِكَ ورِضَا نفْسِك وزِنةَ عرْشِكَ ومِدَادَ كَلِمَاتِك.

* * *

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أسماءُ اللّهِ الحُسنىٰ

الحمْدُ لله، وصَلّىٰ اللّهُ علَىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ. وبعدُ، فينبغي حِفْظُ أسماءِ اللّهِ الحُسنَىٰ والدعاءُ بها علىٰ الدَّوام، فهِيَ مِفتاحُ الفرَجِ وبابُ الرحمة.

وتُقرَأُ كلَّ ليلةٍ ويومٍ لِمَنْ يسَّرَ اللّهُ له ذٰلك، وينبغي تَكْرارُها في عرَفاتٍ وفي مَواقيتِ الدَّعَواتِ المُجاباتِ مثْلَ: أوقاتِ رمَضانَ وآخِرِ اللّيلِ وعندَ ختْمِ القُرآنِ ونحوِ ذلك.

قالَ اللّهُ تعالىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقال ﷺ: «إنّ للّهِ تَعالىٰ تِسعةً وتِسعينَ اسماً، مئةً إلا واحداً، مَنْ أحْصَاها دخَلَ الجَنّة»(١).

فلْيقُلْ في أيٍّ وقتٍ ومكانٍ شاء، سيَّما في آخِرِ اللّيلِ وعقِبَ الصَّلَواتِ ومَجالِسِ الذِّكْر: بِسْمِ اللّهِ الرحمٰنِ الرحيم، الحمْدُ للّهِ ربِّ العالَمين. لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمْدُ، بيَدِه الخيرُ وهُوَ علَىٰ كلِّ شيءٍ قدير. ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾، ﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ

---

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٥٠٧)، من حديث أبي هريرةَ رضيَ الله عنه.

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ . اللهُمَّ صلِّ وسلِّمْ في كلِّ لَحظةٍ أبداً، عدَدَ مَعلوماتِكَ، عَلىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وصحْبِهِ، وعلَىٰ سائرِ الأنبياءِ والصّالحينَ إلىٰ يومِ الدِّين .

اللهُمَّ إنّا نسألُكَ بأسمائكَ الحُسنَىٰ وكلِماتِكَ التَّامَات، ما عَلِمْنا منها وما لم نعلَمْ، أنْ تغفِرَ لنا، ولأحبابِنا أبداً ولِلمُسلمين، كُلَّ ذَنب، وتستُرَ لنا كلَّ عيْب، وتكشِفَ عنَّا كلَّ كَرْب، وتصرِفَ وتَرفَعَ عنَّا كلَّ بلاء، وتُعافِيَنا مِن كُلِّ فِتنَةٍ ومِحنةٍ وشِدَّةٍ في الدَّارَيْن، وتقضِيَ لنا كلَّ حاجَةٍ فيهما، يا مَنْ هُوَ اللّٰهُ الذي لا إلٰهَ إلّا هُو، يا عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهادةِ، سُبحَانَكَ لَا إلٰهَ إلا أنت، يا ذَا الجَلالِ والإكرام، أسألُكَ بٱسمِكَ

الأعلىٰ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأكرَم، يا ذا الجلالِ والإكرام، والمَوَاهِب العِظَام، يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ يا اللّٰهُ (يُكرِّرُ يا اللّٰهُ مِئتيْ مرَّةٍ أو أكثَرَ أو أقَلَّ، ويَنْوي عندَ قولِه: (يا اللّٰهُ) في كلِّ مرَّةٍ جميعَ حَوَائِجِه).

يا اللّٰهُ يا رحمٰنُ يا رحيمُ يا مَلِكُ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤمنُ يا مُهَيْمِنُ يا عزِيزُ يا جَبّارُ يا مُتكبِّرُ يا خالِقُ يا بارِىءُ يا مُصَوِّرُ يا غَفَّارُ يا قَهَّارُ يا وَهَّابُ يا رزَّاقُ يا فَتَّاحُ يا عَلِيمُ يا قَابِضُ يا باسِطُ يا خَافِضُ يا رَافِعُ يا مُعِزُّ يا مُذِلُّ يا سَمِيْعُ يا بَصِيْرُ يا حَكَمُ يا عَدْلُ يا لطِيْفُ يا خَبِيْرُ يا حَلِيْمُ يا عَظِيْمُ يا غَفُورُ يا شَكُورُ يا عَلِيُّ يا كبيرُ يا حَفِيْظُ يا مُقِيْتُ يا حَسِيْبُ يا جَلِيلُ يا كَرِيْمُ يا رَقِيْبُ يا مُجِيْبُ يا

واسِعُ يا حَكِيمُ يا وَدُودُ يا مَجِيْدُ يا باعِثُ يا شَهِيدُ
يا حَقُّ يا وَكِيلُ يا قَوِيُّ يا مَتِيْنُ يا وَلِيُّ يا حَمِيْدُ
يا مُحْصِيْ يا مُبْدِيْ يا مُعِيْدُ يا مُحِيِيْ يا مُمِيْتُ يا
حَيُّ يا قَيُّومُ يا واجِدُ يا مَاجِدُ يا واحدُ يا أَحَدُ يا فَرْدُ
يا صَمَدُ يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا مُقَدِّمُ يا مُؤخِّرُ يا أوّلُ
يا آخِرُ يا ظَاهِرُ يا باطِنُ يا وَالِيْ يا مُتَعَالِ يا بَرُّ يا
تَوَّابُ يا مُنتَقِمُ يا عَفُوُّ يا رَؤوفُ يا مَالِكَ المُلْكِ
يا ذَا الجَلالِ والإكرامِ يا مُقْسِطُ يا جَامِعُ يا غَنِيُّ
يا مُغْنِيْ يا مانِعُ يا ضارُّ يا نافِعُ يا نُورُ يا هَادِيْ
يا بَدِيعُ يا باقِيْ يا وَارِثُ يا رَشِيْدُ يا صَبُورُ.

صَلِّ وسَلِّمْ في كلِّ لحظةٍ أبَداً بعدَدِ
معلُومَاتِكَ علَىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ، وارحَمْنا
والمُسلِمين، واحفَظْنا والمُسلِمين، وانصُرْنا

والمُسلِمين، وفَرِّجْ عَنّا والمُسلِمين، وعجِّلْ بإهلاكِ أعداءِ الدِّين، وهَبْ لنا ولأحبابِنا في هذهِ السَّاعةِ وفي كُلِّ حينٍ أبَداً ما وَهَبْتَه لِعبادِكَ الصَّالحينَ في كُلِّ حِين، معَ العافيةِ التامّةِ في الدَّارَيْن، وافتَحْ علينَا فُتُوحَ العارِفين، وأَغْنِنا بحَلالِكَ عن حَرامِكَ وبِطاعَتِكَ عَن مَعصِيَتِكَ وبفضْلِكَ عَمَّنْ سِواك، واهْدِنَا لأحسَنِ الأعمالِ والأخلاق، لا يَهْدِي لأحسَنِها إلاّ أنت، واصرِفْ عنّا سيِّئَهَا، لا يصْرِفُ عنّا سيِّئَها إلاّ أنت.

اللهُمَّ إنّا نسألُكَ العفْوَ والعافيةَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخِرة، **اللهُمَّ** إنّا نسألُكَ العفْوَ والعافيةَ والمُعافاةَ الدائمةَ في دِينِنَا ودُنيَانَا وأهلِيْنَا

وأموالِنَا، اللهُمَّ استُرْ عَوْارتِنَا، وآمِنْ رَوْعاتِنا، واكْفِنا كُلَّ هَوْلٍ دونَ الجنَّةِ، اللهُمَّ يا سابِقَ الفَوْت، ويا سامعَ الصَّوت، ويا كاسِيَ العِظَام لَحْماً ومُنشِرَها بعدَ الموت، صَلِّ علَىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وسلِّمْ، واجعَلْ لنا ولِلْمُسلِمينَ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً، وارزُقْنا مِن حيثُ لا نحتَسِب.

يا أوّلَ الأوَّلين، ويا آخِرَ الآخِرين، ويا ذَا القُوَّةِ المَتِين، ويا راحِمَ المَسَاكِينِ ويا أَرحَمَ الرّاحِمين، أَنجِزْ لنا رحمةً مِن عندِكَ نَسْعَدُ بِها في الدُّنيا والآخِرة، وتَقْضِي لنا بِها كلَّ حاجةٍ فيهِما ولِلمُسلِمين، وتهَبُ لنا بِها ما وَهَبْتَه لِلمَحبُوبين، وتَرْزُقُنا بِها كمالَ المَعرِفةِ والمَحبّةِ والهُدىٰ

والتوفيـقِ والتُّـقَىٰ والعَفـافِ والعـافِيـةِ والغِنَىٰ واليقيـن، وتجمَـعُ لنا بِهـا بيْنَ خيْـراتِ الـدنيا والدِّيـن، معَ كمالِ السَّـلامةِ مِنَ الفِتَنِ والمِحَنِ ومِن كلِّ شَرٍّ وغَفْلةٍ وكَرْب، وضَرٍّ وذَنْبٍ وعَيب، وسِحرٍ وعين.

اللهُـمَّ إنّا نسـألُكَ، لَنـا ولأحْبـابِنـا أبَداً وللمُسلِميـنَ إلىٰ يـومِ الدِّينِ في كلِّ لحظةٍ أبَداً، مِن خيرِ ما سألَكَ مِنْه عبدُكَ ونَبيُّكَ محمّدٌ صَلّىٰ اللّهُ عليهِ وآلِهِ وسَلَّمَ وعبادُكَ الصَّالِحُون، ونَعُوذُ بِكَ ممَّا استَعاذَكَ مِنْه عبْدُكَ ونبيُّكَ محمّدٌ صَلّىٰ اللّهُ عليه وآلِهِ وسلَّمَ وعبادُكَ الصَّالِحُون، وأنتَ المُستَعـانُ وعليـكَ البَلاغُ ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله.

اللهُمَّ هَبْ لنا ولهُم كلَّ خيرٍ: عاجلٍ وآجِل، ظاهرٍ وباطن، أحاطَ بِهِ عِلمُكَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخرة، واصرِفْ وَارفَعْ عنَّا وعنهُم كلَّ سُوءٍ: عاجلٍ وآجِل، ظاهرٍ وباطن، أحاطَ بِهِ عِلمُكَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخِرةِ يا مالِكَ الدِّينِ والدُّنيا والآخِرة.

اللهُمَّ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. آمين، وصَلِّ اللهُمَّ علَىٰ عبدِكَ

ورسُولِكَ سَيّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّم. وارزُقْنا كمالَ المُتابعةِ لهُ ظاهراً وباطناً في عافيةٍ وسَلامة، برحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحمين (ثلاثاً). ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (ثلاثاً)، وصَلَّىٰ اللّهُ علىٰ سيّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم، ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، عَدَدَ خلْقِهِ ورِضاءَ نفْسِهِ وزِنةَ عرشِهِ ومِدَادَ كلِماتِه. الفاتحة.

* * *

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمِين، وصَلّىٰ اللّهُ علىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وصحْبِهِ وسلَّمَ.

هـذا الوِرْدُ اللَّطيفُ ينبغي المُحافَظةُ عليهِ صباحاً ومَسـاءً وفي أوقاتِ الإجابة، مثلَ: آخرِ اللّيـلِ وعُقَيْـبِ الصَّلَـواتِ وفـي الجُمـوعـاتِ الخيـرية. وهُوَ مِنَ الأَدْعِيةِ النّافعةِ لكُلِّ مُهِمّةٍ في الدَّارَيْن، وفيه تحصينٌ مِن كلِّ سُوءٍ فيهما إن شاءَ الله، وهُوَ ــ علَىٰ اختِصـارِه ــ جمَـعَ بيْـنَ آدابِ المُناجـاةِ والدُّعـاءِ الجـامِـعِ والتَّـحصِيـنِ مِنَ المَصائـب، فينبغي الإكثارُ مِنْه، خصـوصاً في

هذا العصْرِ الذي فيهِ نُزولُ الفِتَنِ كَمَواقعِ القَطْر.
وهُـوَ مِن أدْعِيـةِ الإمـامِ الشيخِ أبي بكر بنِ سالـمٍ العَلَويِّ، المُتَوفّىٰ بعِينات حضـرَموتَ ٩٩٢هـ، رحِمَهمُ اللّهُ وإيّانا والمُسلمين.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهُـمَّ يـا عظيـمَ السُّـلطَـان، يـا قـديـمَ الإحسَـان، يا دائمَ النِّعَـم، يا كثيـرَ الجُـود، يا واسِعَ العَطاء، يا خَفِيَّ اللُّطْف، يا جميلَ الصُّنْع، يا حليماً لا يَعْجَل، صَلِّ يا ربِّ علَىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِـهِ وسَلِّمْ، وٱرْضَ عنِ الصَّحَـابـةِ أجمَعيـن. اللهُـمَّ لَكَ الحَمْـدُ شُكـراً، ولكَ المَـنُّ فضْـلاً، وأنتَ ربُّنا حقّاً ونحنُ عبيدُكَ رِقّاً، وأنتَ لم تَزَلْ لذلكَ أهْـلاً، يَا مُيَسِّـرَ كُلِّ عَسِير، ويا جَابِرَ كُلِّ

كَسِير، ويا صَاحِبَ كُلِّ فريد، ويا مُغْنِيَ كُلِّ فقير، ويا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيف، ويا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيف، يَسِّرْ عَلَيْنا كُلَّ عَسِير، فَتَيْسِيرُ العَسِيرِ عليكَ يَسِير.

اللهُمَّ، يا مَن لا يَحتاجُ إلىٰ البَيانِ والتَّفسير، حَاجَاتُنا كثير، وأنتَ عالِمٌ بها وخَبِير.

اللهُمَّ إنِّي أخَافُ منكَ وأخافُ ممَّن يَخَافُ منكَ وأخَافُ ممَّنْ لا يَخَافُ مِنْك. **اللهُمَّ**، بحقِّ مَن يَخَافُ مِنكَ نَجِّنا ممَّن لا يَخَافُ منك، **اللهُمَّ** بحقِّ مُحَمَّدٍ، احرُسْنا بِعينِكَ التَّي لا تنَام، واكنُفْنا بكَنَفِكَ الَّذي لا يُرام، وارحَمْنا بقُدْرتِكَ علَيْنا، فلا نَهلِكُ وأنتَ ثِقَتُنا ورجَاؤُنا، وصَلَّىٰ اللّهُ علىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وصَحْبِه وسَلَّم، والحمْدُ للّهِ

ربِّ العالَمينَ عدَدَ خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسِهِ وزِنَةَ عرْشِهِ ومِدَادَ كلِماتِه.

ولهُ رَضِيَ اللّهُ عنهُ هذا الدُّعاء:

اللهُمَّ إنِّي أسألُكَ زيادةً في الدِّين، وبرَكةً في العُمُر، وصِحّةً في الجسَد، وسَعَةً في الرِّزْق، وتَوْبةً قَبْلَ الموت، وشهادةً عندَ الموت، ومَغفرةً بعدَ الموت، وعَفْواً عندَ الحِساب، وأَمَاناً مِنَ العذاب، ونَصِيباً مِنَ الجَنّة، وارزُقْنا النَّظَرَ إلىٰ وجْهِكَ الكَريم. وصَلَّىٰ اللّهُ علىٰ سيّدِنا مُحَمّدٍ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّمَ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾، عددَ خَلْقِهِ، ورِضَاءَ نَفْسِهِ، وزِنةَ عَرشِهِ، ومِدَادَ كَلِماتِه.

هذا وِرْدُ الإمامِ عليٍّ بنِ أبي بكرٍ السَّكْرانِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ السقّاف، المتوفىٰ بتريم حضرَموتَ سنةَ ٨٩٥هـ، رحِمَهمُ الله، يُقرأُ صباحاً ومساءً.

يُقالُ: إنه قُبّةٌ من حَديد:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللهُمَّ إنّي احتَطْتُ بِدَربِ اللّهِ، طُولُه: «ما شاءَ اللّهُ»، قُفلُه: «لا إلٰهَ إلّا الله»، بابُه: «محمّدٌ رسُولُ اللّهِ ﷺ»، سَقفُه: «لا حوْلَ ولاَ قُوّةَ إلاّ باللّهِ العَليِّ العظيم».

أحاطَ بِنا مِن: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ إلخ... سُورٌ سورٌ سُور.

وآيةُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ إلخ . . . بِنا اسْتَـدارَتْ كما اسْتَدارَتِ المَلائكـةُ بمدينـةِ الرّسُـول، بلا خَنْـدَقٍ ولا سُور، مِن كُلِّ قـدَرٍ مقـدُور، وحـذَرٍ محـذُور، ومِـن جميـعِ الشُّرور.

تَترَّسْنا باللّه، تَترَّسْنا باللّه، تَتـرَّسْنا باللّه، مِن عدُوِّنَا وعدُوِّ الله، مِن ساقِ عَرْشِ اللّهِ إلىٰ قاع أرضِ اللّهِ بمئةِ ألفِ ألفِ لا حوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِـيِّ العَظيم، صَنْعةٌ لا تنقطِـعُ بمئةِ ألفِ ألفِ لا حوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِيِّ العظيم، عَزيمةٌ لا تنشَقُّ بمئةِ ألفِ ألفِ لا حوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ العَلِيِّ العَظيم.

اللهُمَّ إنْ أحَدٌ أرادَني بِسُوءٍ مِنَ الجنِّ والإنْس والوحُوشِ وغيرِهم مِن سائرِ المخلوقَاتِ مِن بَشَرٍ أو شيطانٍ أو وَسوَاس، فَارْدُدْ نَظَرَهُم في انتكِاس، وقلوبَهم في وَسْواس، وأَيْدِيَهُم في إفلاس، وأَوْبِقْهم مِنَ الرِّجْلِ إلىٰ الراس، لا في سَهْلٍ يقطَع، ولا في جبلٍ يَطلَع، بمئةِ ألفِ ألفِ ألفِ لا حولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ العَلِيِّ العَظِيم، وصَلَّىٰ اللّهُ علىٰ سيِّدنا محمّدٍ وعلىٰ آلِهِ وصَحْبِه وسلَّم.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، عددَ خلْقِهِ ورِضاءَ نفْسِه وزِنةَ عرْشِهِ ومِدادَ كلِمَاتِه.

من دعَواتِ الاستِخارةِ: العامّةِ والخاصّة

يُؤتَىٰ بِهـا كلَّ يـوْمٍ بعـدَ صَـلاةِ الإشـراقِ والضُّحىٰ، أربعـاً أو ركعتَيْـن، يَنْـوِي مـعَ ذلكَ الاستِخارة، ثم يقول:

الحمْـدُ للّهِ ربِّ العـالَمِيـن. **اللهُـمَّ** صَلِّ وسلِّـمْ في كلِّ لحظـةٍ أبـداً، بجميعِ الصلـواتِ كلِّها، علَىٰ سيِّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِهِ، عَدَدَ نِعَمِ اللّهِ وإفضالِه.

اللهُمَّ إنِّي أستَخِيـرُكَ بعِلْمِـكَ وأستَقْدِرُكَ بقُدرتِـكَ وأسـألُكَ مِن فضـلِكَ العَظِيـم، فإنّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِر، وتعلَمُ ولا أعلَـم، وأنـتَ عَلاّمُ الغُيُوب.

اللهُمَّ ما علِمْتَـه، أبَـداً مِن سـائـرِ الأُمورِ

والأشياءِ، خيْراً لي ولِذُرِّيَّتِي ولأحبابِنا ولِلمُسلِمينَ إلىٰ يوْمِ الدِّين، في دِينِنَا ودُنيانا وأُخْرانا ومَعَادِنا ومَعَاشِنا وعاقِبةِ أُمورِنا: عاجِلِها وآجِلِها، فقَدِّرْهُ لنا ويَسِّرْهُ لنا، ثمَّ بارِكْ لنا فيه.
اللهُمَّ وما علِمْتَهُ أبَداً شَرّاً لنا، في دينِنا ودُنيانا وأُخْرانا، ومَعَادِنا ومَعَاشِنا وعاقبةِ أُمورِنا: عاجِلِها وآجِلِها؛ فاصرِفْهُ عنّا واصْرِفْنا عنهُ، واقْدُرْ لنا الخيرَ ثمَّ رَضِّنا بهِ يا أرحَمَ الرّاحِمين، يا أرحَمَ الرّاحِمين، يا أرحَمَ الراحِمين.

اللهُمَّ إنَّ عِلْمَ الغيْبِ عندَكَ، وهُوَ محجوبٌ عنِّي، ولا أعلَمُ أمراً أختارُهُ لِنفْسِي، فكُنْ أنتَ المُختارَ لي، فإنِّي فوَّضْتُ إليكَ مَقاليدَ أَمْرِي، ورَجَوْتُكَ لِفَقْرِي وفاقَتِي، فأَرْشِدْني إلىٰ

أَحَبِّ الأُمورِ إليْكَ وأرضاهـا لدَيْك، وأحمَدِها عاقبةً في خيرٍ وعافية، فإنّكَ تفعَلُ ما تشاءُ وأنتَ علَىٰ كـلِّ شـيءٍ قديـر، وصَلّىٰ اللّهُ علىٰ سيّـدِنا محمّدٍ وآلِهِ وصَحْبِـهِ وسلَّـمَ في كلِّ لحظةٍ أَبَداً، عـدَدَ خلْقِـهِ ورِضَىٰ نفْسِـهِ وزِنـةَ عرْشِـهِ ومِدَادَ كلِمَاتِه.

دعاءٌ بعدَ صَلاةِ الضُّحَىٰ

ركعتَيْنِ أو أكثَرَ إلىٰ ثَمانٍ أو اثنتَيْ عشَرةَ

الحمْدُ للّهِ ربِّ العالَمِين، اللهُمَّ صَلِّ علَىٰ سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ وسَلِّمْ، يا اللّهُ يا واحِدُ يا أحَدُ يا واجـدُ يا جَـوَاد، انْفَحْنـا مِنْـكَ بنَفْحـةِ خيـر: (ثلاثـاً)، ثم يقـولُ وهُوَ رافـعٌ يدَيْـهِ: يا باسِـطُ (عشراً). ثم يضمُّهُما قائلاً:

اُبْسُطْ علينْا الخيرَ والرِّزق، ووفِّقْنا لإصَابةِ الصَّوابِ والحقّ، وزيِّنَّا بالإخلاصِ والصِّدْق، وأَعِذْنا مِن شرِّ الخلْق، واختِمْ لنا بالحُسنَىٰ، في لُطْفٍ وعافية.

اللهُمَّ إنّ الضُّحَاءَ ضُحَاؤُك، والبَهاءَ بَهاؤُك، والجَمالَ جَمالُك، والقُوَّة قُوَّتُك، والقُدْرةَ قُدْرتُك، والسُّلطانَ سُلطانُك، والعظَمةَ عَظمَتُك، والعِصْمةَ عِصْمتُك.

اللهُمَّ إنْ كانَ رِزْقي وأحبابي والمُسلِمينَ أبَداً في السماءِ فأنزِلْهُ، وإنْ كان في الأرضِ فأَخرِجْه، وإن كانَ بعيداً فقَرِّبْه، وإن كان قليلاً فكثِّرْه، وإن كان معدوماً فأَوْجِدْه، وإنْ كان حَراماً فطَهِّرْه، بِحَقِّ ضُحَائكَ، وبَهائكَ،

وجَمـالِكَ، وقوّتِـك، وقُدْرتِـك، وسُلطانِكَ، وعظَمتِكَ، وعِصمتِكَ.

اللهُمَّ آتِنا في كـلِّ حيـنٍ أفضَلَ ما آتَيْتَ أو تُؤتي عِبادَكَ الصَّالحينَ في كلِّ حينٍ، معَ العافيةِ التَّامةِ في الدَّارَيْنِ، آمين.

دُعاءُ الإمامِ
أحمدَ بنِ مُوسىٰ بنِ عُجَيْـلٍ اليمنيِّ
رحِمَه الله تعالىٰ

وهُوَ:

اللهُـمَّ يا اللّهُ يا واحِـدُ يا أحَـد، يا فَـرْدُ يا صَمَـد، يا مَنْ تَعـالىٰ وتفَـرَّد، وتنَزَّهَ عن شَريكٍ ووَلَـد، أسألُكَ أن تُصَلِّـيَ وتُسلِّـمَ علىٰ سيّدِنا

محمّدٍ وعلىٰ آلِ سيّدِنا محمّد، وأن تَرزُقَنا رزْقَ المُقيمِينَ بالبلد، بينَ الأهلِ والولَد، مِن غيرِ كَدٍّ ولا نَكَد، ولا مِنَّةٍ لأحَد، بفضْلِ: بِسْمِ اللّهِ الرحمنِ الرَّحيم: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

اللهُمَّ إنّا نَسألُك، لَنا ولأحبابِنا أبَداً ولِلمُسلِمين إلىٰ يوْمِ الدِّين، في كلِّ حِينٍ أبداً، صِحّةً في تقوىٰ، وطُولَ أعمارٍ في حُسنِ أعمال، وأرزاقاً واسعةً بلا حِساب ولا تَعَبٍ ولا عذاب، ولا تَبِعَةٍ ولا عِتَاب، مَصْروفةً في أكمَلِ الطاعاتِ وأفضلِ القُرُبات، كما تُحِبُّ وتَرْضَىٰ يا ذَا الجَلالِ والإكرام، وصَلِّ اللهُمَّ علَىٰ عبْدِك

ورسُولِكَ، سيدِنا محمّد، وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّمْ، وارزُقْنا كمالَ المُتابَعةِ له: ظاهراً وباطناً، في عافيةٍ وسَلامة، بِرَحمتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمين يا أرحَمَ الرّاحِمين يا أرحَمَ الراحِمين، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ عددَ خلْقِهِ ورِضىٰ نفْسِه وزِنةَ عرْشِهِ ومِدادَ كلِمَاتِه.

فائدةٌ مُهمّة

هذا الذِّكْرُ يُسَمّىٰ: (مَقَالِيدَ السَّمٰواتِ والأرض). عن عليٍّ عليهِ السّلامُ قال: فمَنْ قرَأَه فكأنَّما قرَأَ التوراةَ والإنجيلَ والزَّبُورَ والفُرقان، يُؤتىٰ بهِ كلَّ يوْمٍ عشراً، وقيلَ: صباحاً ومساءً. وهُوَ:

لا إلٰهَ إلاّ اللّـهُ واللّهُ أكبـرُ وسُبـحـانَ اللّهِ والحمْدُ للّهِ وأَسْتَغفِـرُ اللّهَ ولا حـوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ، هُوَ الأولُ والآخِر، والظاهِـرُ والباطِن، له المُلْكُ وله الحمْدُ، يُحيي ويُمِيـت، بِيَـدِه الخيرُ وهُوَ علىٰ كلِّ شيءٍ قدير.

وعنهُ عليهِ السَّـلام: مَن قـالَ كلَّ يوْمٍ مئةَ مـرَّةٍ مِن: لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ المَـلِكُ الحـقُّ المُبِيـن، كانت له أَمَاناً مِنَ الفقر، وأُنْساً مِن وحشةِ القَبر، واستَفْتَـحَ بها بـابَ الغِنَىٰ، واستَقْـرَعَ بهـا بابَ الجَنّـة.

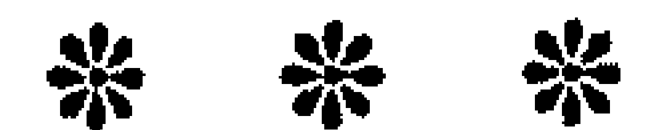
* * *

خاتمة

مَن أرادَ أن يغفِرَ اللّهُ ذُنوبَه ويَحفَظَ أعمَالَهُ الصّالِحةَ مِنَ الإحباطِ فَلْيَقُلْ خاتِمةَ كلِّ عمَلٍ أو مَجلِس: سُبحانَكَ اللهُمَّ وبحمْدِك، أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ أنت، أستغفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ (ثلاثاً) عدَدَ خَلْقِكَ ورِضا نفْسِكَ وزِنَةَ عرْشِكَ ومِدَادَ كلِمَاتِك. وصَلِّ اللهُمَّ وسلِّمْ علَىٰ سيّدِنا محمّدٍ وعلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ في كلِّ حينٍ أبداً، عدَدَ معلوماتِك.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

عـدَدَ خَلْقِهِ ورِضـاءَ نفسِـهِ وزِنـةَ عَرْشِـهِ ومِدَادَ كلِماتِه .



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

* * *

جواهر الجواهر

من الأذكار الواردة ودعوات الأكابر

اشتملت على فوائد عظيمة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأدعية السفر والخروج من المنزل وأدعية الحفظ المختلفة في الحضر والسفر وأدعية الإفطار والتسبيح والتراويح وغيرها وأسماء الله الحسنى وبعض التحصينات ودعاء الاستخارة ودعاء الضحى إلى غير ذلك. جعلها الله خالصة لوجهه الكريم ورزقنا الله والمسلمين كمال النفع والانتفاع بها أبداً سرمداً.



دار العلم والدعوة